

21- أبو إسحاق الحويسي - النباء - علي بن المديني 2/2

أبو إسحاق الحويسي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره وننعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداما عبده ورسوله. اما
بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وقع لعلي بن مدين محنۃ وكل
العلماء تقريبا يعني لا يكاد تقرأ في ترجمة عالم الا لابد ان تجد له محنۃ - 00:01:23

محنة علي بن مديني التي نال الخصوم منها منه بسببها استغلوا موقف الامام احمد من علي المديني من شيخه الذي كان يبجله وكان
يقدره ويوقره الفتنة المعروفة بفتنة خلق القرآن - 00:01:51

والفتنة دي انا تكلمت عنها كثيرا وكل ما اتكلم عنها اجيب سيرة الامام احمد فيها الذي ثبت ورفع الله عز وجل مناره واعلى كعبه
بسبيب الصبر فيها آآ المعتصم اه عرض العلماء على الصوت بل على السيف - 00:02:13

والذى كان لا يجيب ويقول القرآن مخلوق اما كان يقتل او يسجن او يقطع راتبه من بيت المال لابد ان ايه ان لابد ان تناوله عقوبة تنال
العقوبات فعلي بن مديني - 00:02:38

كان من اجاب في المحنة وذكر حديث عمار وذكر حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهمآ آلي هو آآ ملخصه ان يعني المشركين آآ^ا
عندي عمار ابن ياسر وهذه القصة لها اسانيد مختلفة - 00:02:58

ما يدل على ان لها اصلا على الاقل وهو حديث حسن آآ المشركون عندي عمار ابن ياسر وكان ضعيفا ضعيف البنية وآآ اشترطوا
عليه حتى يطلقوا سراحه ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

قالوا له قل هو ساحر هو كاهن هو مجنون فقال لها عمار فلما برد جلدہ جعل يؤنب نفسه كيف اقول هذا على النبي عليه الصلاة والسلام
الذى اخرجنی من الظلمات الى النور - 00:03:42

وهدايی الله به مسل هذہ المعانی يعني فانطلاق الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه ما جرى تماما فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم يا عمار كيف تجد قلبك؟ قال يا رسول الله اجده مطمئنا بالاليمان - 00:03:58

قال يا عمار ان عادوا اعد اي ان عادوا الى جلدک والى ضربک مرة اخرى فعد الى سبی طالما ان قلبك اجنبي عن اعتقاد مثل هذا
فتاؤل علي المديني وقال لي في عمار اسوة - 00:04:15

وسجنوه في بيت مظلم ثمانية اشهر قال لابن عمار الموصلي لما قال له الجماعة العلماء منهم من يكفرك و منهم من يفسقك والكلام ده
لانه اجاب وقال القرآن مخلوق فقال له اني سجنت في بيت مظلم ثمانية اشهر حتى خفت على بصري - 00:04:36

وانت تعلم اني لو ضربت سوطا واحدا لمت فكان يتحمل حمل الصوت واخبر القوم اني اعتقاد ان ان هؤلاء كفار. الذين يقولون ان
للقرآن مخلوق اعتقاد انهم ايه؟ انهم كفار لكن لم يتحمل البلاء علي بن مدين - 00:05:02

هو ده حقيقة ما حدث لكنه بعد ما يعني انفوج البلاء خرج واعلن توبته واعلن على الناس عقيدته فيه بعض بقى انت عارف المحن

تكثر فيها الحكايات الكاذبة بالذات اذا كان هناك كارهون آآ الشخص الممتحن زي علي بن المدين - [00:05:26](#)

فطلعوا عليه بعض اكاذيب. فمن القصص بقى المكذوبة المنسوبة لعلي ابن رحمة الله آآ قصة رواه الخطيب آآ البغدادي في تاريخ بغداد آآ في المناظرة التي جرت بين آآ احمد بن ابي دؤاد - [00:05:53](#)

اللي هو تولى كبر هذا الامر وهو الذي مسح دماغ المعتصم وادخل عليه هذه البدعة القبيحة التي جرت على الامة ويلات كثيرة كنا في غنى كامل آآ في غنى تام عن هذه الويلات لكن كان امر الله قدرًا مقدورا - [00:06:18](#)

فاحمد ابن ابي دؤاد ده بينما نظر احمد ابن حنبل في يقول للمعتصم ان هذا على الامام احمد يعني يزعم ان الله يرى في الاخرة ان الله يرى في الاخرة والعين لا تبصر الا محدودا والله غير محدود - [00:06:37](#)

والله غير محدود يعني العين محدودة حاسم الحواس في الاخر لها منتهى زي اي حاسة في الانسان لها منتهى ما فيش حاجة اسمها لا منتهى لمخلوق اي مخلوق له منتهى - [00:07:08](#)

العقل له منتهى السمع له منتهى البصر له منتهى فزي ما احنا بنقول مسلا بالنسبة للبصر لو لو كنت انت في صحراء شاسعة متaramية الاطراف ونظرت الى السماء منتهى بصرك - [00:07:23](#)

بيشوف السماء شكلها ايه بيشوف آآ زي ما هو واقف كده عالية كده ولا بيشوفها منطبق على الارض منطبق على الارض نازلة على الارض اخر منتهى بصرك حتى لو كنت احد الناس - [00:07:42](#)

ابصرا لو كنت زي زرقاء اليمامة مثلا اخر منتهى البصر السماء نازلة على الارض لو لفيت من كل الجهات تلaci كأنك انت واقف في خيمة طب هل فعلًا السماء مع منتهى البصر فعلًا نازلة على الارض - [00:07:56](#)

الجواب لأ السماء في هذا المكان اللي انت شايف ان هزا العرض زي السماء اللي فوق تمامًا الارتفاع طب ايه اللي خلى كده ؟ بصرى خلص. انتهى بصرى الى هنا - [00:08:14](#)

فهو بيقول له كيف يرى الله عز وجل في الاخرة والله عز وجل غير محدود ما تقدرش تحد ربنا سبحانه وتعالى تقول من هنا لهنا وادخلوا شباهات عقلية والكلام ده - [00:08:27](#)

فاز كيف يرى الله وهو غير محدود بالمحظوظ وهو العين فالمعتصم بيقول لاحمد ايه ما تقول؟ قال يا امير المؤمنين حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - [00:08:48](#)

عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ترون ربكم لا تضامون في رؤيته يوم القيمة ترونكم كما آآ ترون البدر كما ترون البدر - [00:09:16](#)

اسناد بقى ايه سبيك الذهب فالامام احمد ما عندوش الا القرآن والسنة ابن ابي دؤاد عنده العقل الذي اضله والذي لا يلتزم بالوحي القرآن وسنة لابد ان يضل لازم يضل - [00:09:39](#)

فالمعتصم التفت الى ابن ابي داود قال له ما تقول ايه في الكلام ده انه آآ حديث كما قلت لك الاسناد سميك الذهب يعني محمد بن جعفر غندر شيخ احمد - [00:10:01](#)

وبعدين شعبة وبعدين بقى خلاص بقى اسماعيل ابن ابي خالد وبعدين قيس ابن ابي حازم ده ادرك العشرة ابو بكر وانت نازل الصحابة وقل من ادرك العشرة آآ مع قيس ابن ابي حازم - [00:10:15](#)

فالاسناد كالشمس وضحاها فلما التفت لابن ابي دؤاد وقال له ما تقول في هذا؟ جاب لك حجة اهي حدسنا فلان عن فلان تردها بایه ؟ قال له والله اديني فرصة لبكرة - [00:10:34](#)

وقام نازل على علي ابن المديني الحكاية اللي الخطيب رواها دي الباطلة اللي انا بحكيها دي موجودة في كتب شتى بكل اسف. ولذلك انا بنبه عليها النهاردة انها باطلة. والخطيب ابطالها ويا ليت الذين نقلوها في كتبهم. نقلوا كلام الخطيب - [00:10:50](#)

البغدادي لانه ابطالها في بعد الحكاية مباشرة تقول الحكاية ابن ابي دؤاد نزل على علي المديني وكان مملقاً فقيراً لا يملك شيئاً وكان في بغداد فقام اول ما راح له - [00:11:08](#)

دخل عليه وادله عشر تلاف درهم وما سألوش عن حاجة خلاص وبعدين قام راجع له تاني وقال له ايه قال له حديث الرؤيا حديث جرير ابن عبدالله اللي الامام احمد قاله - [00:11:28](#)

ما تقول فيه قال هو صحيح قال لي اليك حاجة الدهر انا بقى قتيل طلع لي في الحديث ده علة وادله خلعة وادى له مركب يركبه وادى له مش عارف ايه وغير العشر تلاف - [00:11:48](#)

وادى له حاجات كتير قوي وقال له شف بقى دور لي على علة في القصة دي فقام قال له ايه يعني آآقيس ابن ابي حازم كان اعرابيا بيول على عقبيه - [00:12:15](#)

فياس راسه وقال له شفيتنى بس المشكلة الكبيرة ان ده جاھل وهیروح عشان يناظر احمد ابن حنبل ما هي دي المشكلة لا يعرف قدر احمد وفاکر ان احمد بن حنبل لما يقول له قيس ابن ابي حازم آآييول على عقبيه ان احمد بن حنبل هيسلم له بالكلام ده - [00:12:34](#)

بس راجل جاھل فالملهم تاني يوم آآام ابن ابي دؤاد بقى قال للمعتصم يا امير المؤمنين يحتاج علينا بقىس ابن ابي حازم وهو كان اعرابيا بيول على عقبيه قيل بقى ان آآعرف - [00:12:57](#)

ان علي ابن مديني هو الذي اعطى هذا لابن ابي دؤاد فقاطعه الامام احمد قاطع عليهم المدينة لاجل هذا. لا الامام احمد ما قطعوش عشان القصة دي. لأن هذه قصة باطلة ما حصلتش - [00:13:19](#)

من اصله وحاشا لله ان يبيع علي بمديني دينه بالعشر تلاف درهم كانوا ادين واتقى لله عز وجل من ان يفعلوا هذا والخطيب يعني آآجزاه الله خيرا انتصب لتفرييد هذه القصة - [00:13:33](#)

واتى بقول علي بن مدين في قيس ابن ابي حازم وان هو رفعه للسما وقل قل من ادرك العشرة مثل العشرة من اول ابو بكر الصديق لحد العشرة من الصحابة المبشرين بالجنة يعني - [00:13:50](#)

مسلسل قيس ابن ابي حازم لكن اه الامام احمد غضب من علي ابن مديني يعني اه لم يحدث حديثه وان كان ابقاءه في المسند وهذا يدل على ان الرواية التي وردت ان الامام احمد شطب حديث علي بن مدين من مسنه هذه رواية لا تصح لأن حديث مسند احمد الان في - [00:14:03](#)

فيه اكتر من ستين رواية عن علي بن مديني لم يشطها الامام احمد من مسنه لكن الامام احمد آآغصب من كل من اجاب في المحنة وكان يتمنى - [00:14:27](#)

لو صبر هؤلاء على السياط ولكن آآاه يعني دي مسألة عزائم يعني الرجل الفاضل قد يبتلى ولا يصبر. قد ينفسخ وعزم قلبه وهذا لا يؤذيه ولا يضره في علمه وفي دينه لا سيما اذا رجع وتاب واعلن عروس الاشهاد انه لا يقول بهذه المقالة. الحاصل - [00:14:43](#)

تصير يعني في ترجمة من ترجمة علي انه ثقة ثبت امام جبل حافظ قل ما شئت قل ما شئت و حتى ان العقيلي رحمه الله لما ذكر عليه المديني في كتابه ضعفاء الكبير شن الذهبي عليه الغارة في كتاب ميزان الاعتدال بنقد الرجال و كنت يعني اتمنى ان يخفف - [00:15:03](#)

الذهبى من حدته في هذا لأن كان ممکن الذهبى يعبر باخف من هذا لأنه يعني آآه هاجم هاجم العقيلي مهاجمة قوية حتى قال له افهم ما لك عقل يا عقيلي؟ اتدري في من تتكدب - [00:15:28](#)

فتتكلم انك تتكلم في من هو اوثق من منك بطبقات. يعني هو الذهبى شن الغار على العقيلي مش على علي بن مديني كما يعني يمكن سبق لساني في هذا. لكنه الذهبى دافع عن ابن مدين دفاعا مجیدا. ارجو الطلبة اللي عنده ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبى. يجيب ترجمة علي ابن عبدالله - [00:15:44](#)

المديني ويقرأ كلام الذهبى في هذا فإنه كلام نفيس. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي لكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:16:04](#)